156 - { واكتب لنا } أوجب لنا { في هذه الدنيا حسنة } النعمة والعافية { وفي الآخرة } أي : وفي الآخرة { حسنة } المغفرة والجنة { إنا هدنا إليك } أي : تبنا إليك { قال } ا تعالى : { عذابي أصيب به من أشاء } من خلقي { ورحمتي وسعت كل شيء } عمت كل شيء قال الحسن وقتادة : وسعت رحمته في الدنيا البر والفاجر وهي يوم القيامة للمتقين خاصة وقال عطية العوفي : وسعت كل شيء ولكن لا تجب إلا للذين يتقون وذلك أن الكافر يرزق ويدفع عنه بالمؤمنين لسعة رحمة ا للمؤمنين فيعيش فيها فإذا صار إلى الآخرة وجبت للمؤمنين خاصة كالمستضيء بنار غيره إذا ذهب صاحب السراج بسراجه .

وقال ابن عباس - Bهما - وقتاده و ابن جريج : لما نزلت : (ورحمتي وسعت كل شيء) قال إبليس : أنا من ذلك الشيء فقال ا سبحانه وتعالى : { فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون } فتمناها اليهود والنصارى وقالوا : نحن نتقي ونؤمن ونؤتي الزكاة فجعلها ا لهذه الأمة فقال :